فاعلية برنامج مقترح قائم على التحليل التقابلى لعلاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

إيمان محمد سالم علي

مقدمة:

اللغة نظام من الرموز الصوتية التي يستخدمها أفراد المجتمع الواحد فى الاتصال فيما بينهم، والتعبير عن أفكارهم، وقضاء احتياجاتهم، إضافة إلى كونها وسيلة الاتصال والتعبير، هذا إلى جانب أنها أداة الإنسان فى تسجيل تراثه والحفاظ عليه، وحلقة الاتصال بينه وبين ماضيه، وحاضره، ومستقبله.

فاللغة العربية من الأهمية بمكان بحيث تتطلب العناية بتعليمها وتعلمها للناطقين بها، وللناطقين بغيرها. وهناك من يحدد أهمية وأغراض تعليمها لغير الناطقين بها؛ في عدة دوافع منها:

دوافع دينية: وتخص المعنيين بتعلم اللغة العربية بغرض التمكن من قراءة القرآن الكريم والنصوص الدينية الأخرى.

دوافع مهنية: وتخص المعنيين بتعلم اللغة العربية باعتبارها أداة للتواصل الشفوي والكتابي في مجالات محددة، كمجال الإدارة، أو التجارة، أو السياحة، أو الدبلوماسية، أو غيرها.

دوافع علمية: وتخص الطلبة المعنيين بتعلم اللغة العربية لدراستها باعتبارها موضوعا للبحث اللساني أو غيره.

دوافع ثقافية: وتخص المعنيين بتعلم اللغة العربية للاطلاع على الحضارة العربية الإسلامية في مظاهرها الثقافية، والتاريخية، والفنية، والسياحية (**البوشيخى، ٢٠٠٢،١٣**).

وفى ضوء الأغراض السابقة يتضح أن من أهم وظائف اللغة الوظيفة التواصلية، لذا كان من الضرورى علاج الصعوبات التي تواجه الدارسين الأجانب عند تعلمهم اللغة العربية، بحيث يستطيعون التواصل مع غيرهم، والتعبير عن حاجاتهم بسهولة ويسر.

وإذا كانت العربية يتعلمها غير العرب – لسبب أو لأخر – فسوف يجد متعلم العربية بعض الصعوبات بسبب اختلاف لغته عن العربية، ومن ثم فالحاجة ماسة إلى دراسات تقابل بين العربية وبين اللغات التي يقبل أبناؤها على تعلم العربية، مع الإشارة أن هذه الصعوبات لا تخص متعلم العربية فقط، بل توجد لدى متعلم اللغة الأجنبية –أية

لغة – ولكن الأخطاء تظهر بسهولة (أبو الخير ، ٢٠٠٦، ١٤).

ومن ثم فإن التحليل التقابلى يهدف إلى غاية تطبيقية نفعية مثل التعرف على الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الأجنبية، تلك الصعوبات التي تنجم عن اختلاف اللغة الهدف عن لغة الأم، أو اللغة الأولى للطالب.

وبذلك تظهر أهمية التحليل التقابلى فى التنبؤ بالمشكلات اللغوية التي تواجه دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ من خلال تحديد أوجه: التشابه، والتماثل، والاختلاف بين: لغة الأم واللغة الهدف، مما يظهر النقاط المشتركة بين اللغتين، والنقاط المختلفة، وهذا بدوره ييسر تعلم النقاط المتشابهة، ويصعب تعلم النقاط المختلفة (شرابي، ٢٠١١،٧٣).

مما سبق يتبين أن مشكلات تعلم لغة أجنبية يتوافق مع حجم الاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية، إذ كلما كان الاختلاف كبيرا كانت المشكلات كثيرة، وحين نضع أيدينا على طبيعة هذا الاختلاف يمكننا أن نتنبأ بالمشكلات والصعوبات التي ستنجم عند التطبيق العملى فى عملية التعليم، ومن هذه الصعوبات الصوتية.

وقد دلت التجربة على أن دارس اللغة الأجنبية يجد صعوبة فى نطق الفونيمات الأجنبية التي لا نظائر لها فيستبدل بتلك الفونيمات فونيمات من لغته الأصلية. وتوضيحا لذلك فالمقارنة بين النظامين الصوتيين فى اللغتين العربية والإنجليزية تدلنا على عدم وجود فونيمات فى اللغة الإنجليزية تناظر الفونيمات العربية ح /خ /ص/ ض/ط /ظ /ع /غ /ق لذلك فإن الناطق بالإنجليزية يجد صعوبة نطقية وسمعية في تلك الفونيمات (صيني، ١٩٨٢، ١٩).

وتأكيدا على ذلك، فإنه على معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أن يقوموا بتدريبهم على نطق الأصوات العربية فى حال تركيبها، مما ينعكس على أدائهم لها فى أحاديثهم المختلفة إلى الآخرين، لأن الدارسين لايستخدمون الأصوات منفصلة بعضها عن بعض، وإنما يؤلفون بين مجموعة من الأصوات ليكونو كلمات، ثم جملا لها معنى.

ومن الصعوبات التي تواجه دارسي العربية الناطقين بلغات أخرى التمييز بين الأصوات المتقاربة المخرج والمتجانسة مثل (الصاد والسين – الطاء والتاء – الضاد والدال – القاف والكاف –السين والثاء٠٠٠) ومن أمثلة ذلك: صاح وساح – طاب وتاب – ضار ودار – تقدير– تكدير، ثقيل– سقيل؛ مما يؤثر على سلامة الأداء اللغوى والالتباس بين المعانى.

ومن هنا كانت أهمية أن يميز متعلم اللغة بين المتقابلات الصامتية المتقاربة في سماتها أو التي يشعر ذهنيا أنها متقاربة حد التقارب فى خصائصها، فجوهر المشكلة يتركز فى أن المتعلم غير واع بوجود اختلافات ملموسة أو محسوسة بين الصوتين، فبالنسبة له هما ليسا صوتين مختلفين (جميل، ٢٠١٠، ٧).

ويستفاد مما سبق أن على معلم اللغة العربية عند تنمية مهارة تمييز الأصوات المسموعة لدى الدارسين الناطقين بغير العربية – أن ينطق تلك الأصوات وفق مخارجها وصفاتها الصحيحة بحيث يتضح فى نطقه النغمة الصوتية التي تميز صوتا عن صوت آخر في السمع.

تحديد مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى العبارة التالية: شيوع صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وفى محاولة للتصدى لهذه المشكلة يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فعالية برنامج مقترح قائم على التحليل التقابلى فى علاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسى العربية الناطقين بغيرها؟
٢- ما البرنامج المقترح القائم على التحليل التقابلى لعلاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها؟
٣- ما فعالية البرنامج المقترح فى علاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها؟

أهمية البحث:

من المتوقع أن يسهم البحث الحالي بالآتي:

١- تقديم برنامج مقترح قائم على التحليل التقابلى لعلاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي العربية لغير الناطقين بها.
٢- إعداد بطاقة لملاحظة الأداء فى المتجاورات الصوتية لدى دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها.
٣- إفادة مخططى المناهج: حيث تقدم التحليل التقابلي وأهميته في علاج صعوبات التجاور الصوتي، كما يسهم البحث الحالى فى وضع أسس ومعايير يمكن فى ضوئها تخطيط مناهج الناطقين بغير العربية وتحديد أهدافها.

٤- تدريب معلمى العربية للناطقين بغيرها على علاج صعوبات التجاور الصوتي من خلال البرنامج المقترح المعد لهذا الغرض.

٥- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين فى مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لتجريب برامج أخرى تساعد في علاج صعوبات التجاور الصوتي بصفة خاصة ومهارات اللغة العربية بصفة عامة.

٦- مساعدة دارسى العربية من الناطقين بلغات أخرى على نطق الأصوات العربية المتقاربة المخرج وفق مخارجها وصفاتها الصحيحة.

٧- يسهم فى فتح مجالات البحث العلمي، للتوصل إلى أفضل الطرق للتغلب على الصعوبات في جوانب اللغة الأخرى.

مجتمع البحث وعينته:

اقتصر البحث الحالي على الآتي:

١- **من حيث عينة البحث :** سيتم إجراء البحث الحالى على عينة من الدارسين الناطقين باللغة الإنجليزية فى مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بكلية التربية جامعة المنصورة ، وقد اختارت الباحثة هذه العينة على وجه التحديد لعدة أسباب ، منها: أن معظم الدارسين الوافدين الذين يرغبوا فى تعلم اللغة العربية من الناطقين باللغة الإنجليزية، وأن هناك أصوات في اللغة العربية غير موجودة فى جميع اللغات تنفرد بها العربية فقط وبالأخص غير موجوده فى اللغة الإنجليزية مما ينتج عنه عدم قدرة الدارس على ايصال الرسالة اللغوية بشكل مفهوم أثناء التحدث وبالتالى عدم القدرة على التواصل بشكل جيد مع الآخرين .

٢- **من حيث الصعوبات المراد علاجها:** سيتم علاج صعوبات التجاور الصوتي دون غيرها من الصعوبات الصوتية المتعددة، لأن عدم قدرة الدارس على نطق الأصوات العربية بشكل صحيح يؤثر على باقى المهارات اللغوية فحين يخطا الدارس فى نطق الحرف فإنه بالتالى سيخطىء فى الكتابة والقراءة والتحدث فالأداء النطقى السليم أصلا لهذه المهارات جميعا.

٣- **من حيث طبيعة صعوبات التجاور الصوتي:** يهتم البحث بعلاج صعوبات التجاور الصوتي وهى عدم قدرة الدارس على التمييز بين الأصوات التالية (أ – ع، ت – ط، ث – س، س – ص، – ق – ك، د– ض، ل – ر – ن، غ – ق، ض – ظ، ز – ظ،

ع – ح، ح – ه، ب – م – ف، ش – ج) التي تشيع بنسبة كبيرة لدى الدارسين المبتدئين الناطقين بغير اللغة العربية.

أدوات البحث ومواده:

١- قائمة بصعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين (في المستوى المبتدئ) من إعداد الباحثة

٢- بطاقة ملاحظة الأداء فى المتجاورات الصوتية لدى دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها، وهى من إعداد الباحثة وذلك للوقوف على مدى توافر الصعوبة من عدمه ونسب وجودها بين الدارسين.

٣- اختبار فى المتجاورات الصوتية لدى الدارسين المبتدئين: وهو من إعداد الباحثة، ويتضمن مفردات امتحانية تغطى جميع صعوبات التجاور الصوتي التي تشيع في نطق وكتابة عينة البحث، ويتم تطبيقه قبليا وبعديا على مجموعة البحث.

٤- برنامج قائم على التحليل التقابلي، وهو من إعداد الباحثة ويتضمن مجموعة من الدروس التي تدور حول علاج صعوبات التجاور الصوتي لدى الدارسين المبتدئين الناطقين بغير العربية.

فرضا البحث:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها (في المستوى المبتدئ).

٢- يتسم البرنامج القائم على التحليل التقابلي بقدر مقبول من الفعالية في علاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي الناطقين بغيرها (في المستوى المبتدئ).

منهج البحث وتصميمه:

١- المنهج الوصفي التحليلي: فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- **المنهج التجريبي:** وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث، وسوف يعتمد البحث على التصميم شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة (التجريبية)، مع التطبيق القبلى/ البعدى لأداة البحث للمقارنة بين التطبيقين واستخلاص النتائج وتفسيرها.

التصميم شبه التجريبي:

اعتمد البحث الحالى على التصميم شبه التجريبى القبلى / البعدى للمجموعة الواحدة One Group Method (قياس

قبلى – معالجة – قياس بعدى)، لحساب فاعلية البرنامج المقترح فى علاج صعوبات التجاور الصوتى ، كما هو موضح بالشكل التالى :

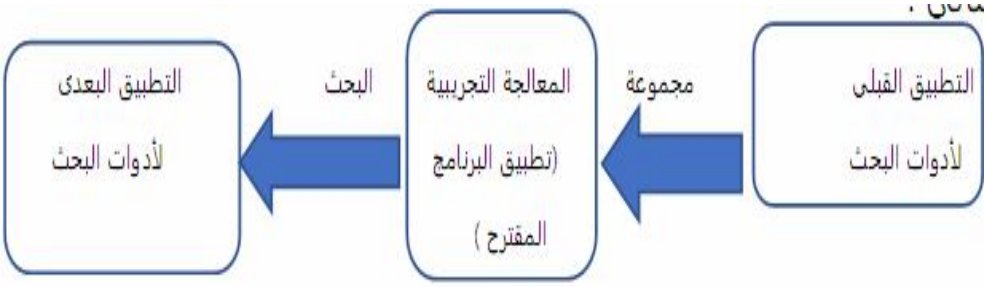

شكل رقم (١) التصميم شبه التجريبى

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضيه، سوف يسير البحث وفقا للخطوات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على أنَّه: ما صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها (في المستوى المبتدئ)؟

بعد الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت صعوبات التجاور الصوتي ستقوم الباحثة بما يلى:

١- تعرف أسس تعليم اللغة العربية، ودوافع تعلمها، والاتجاهات العالمية الحديثة فى تعليم اللغات الأجنبية، وطرائق تدريسها.

٢- تعرف آراء بعض المختصين فى تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

٣- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء فى المتجاورات الصوتية لدى دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٤- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين؛ للوقوف على مدى صدقها وشمولها، وإجراء التعديلات التي يقرؤونها.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على أنَّه: ما البرنامج المقترح القائم على التحليل التقابلى لعلاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها؟ قامت الباحثة بما يلى:

١- تحديد فلسفة البرنامج.

٢- تحديد الأسس التي سيقوم عليها البرنامج المقترح القائم على التحليل التقابلى.

٣- تحديد مكونات البرنامج وهي: الأهداف العامة والخاصة - المحتوى الدراسي -استراتيجية التدريس المستخدمة -الوسائل والأنشطة التعليمية - أساليب التقويم المتبعة.

٤- وضع الخطة الدراسية للبرنامج المقترح القائم على التحليل التقابلي.

٥- عرض التصور المقترح للبرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)؛ لتحديد مدى صدقه، وسلامته العلميه، وملاءمته لعينة البحث، واقتراح ما يرونه مناسبا من معلومات وانشطة غير متضمنة بها.

٦- تعديل التصور المقترح للبرنامج في ضوء اراء واقتراحات المحكمين.

٧- تطبيق البرنامج على الدارسين.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على أنَّه: ما فعالية البرنامج المقترح القائم على التحليل التقابلى فى علاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها؟ قامت الباحثة بما يلى:

١- تحديد عينة البحث الأساسية من دارسى العربية الناطقين بغيرها.

٢- تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا على عينة البحث الأساسية (التجريبية).

٣- تدريس البرنامج المقترح على دارسى العربية الناطقين بغيرها المجموعة التجريبية.

٤- تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء بعديا على الدارسين - عينة الدراسة.

٥- قياس فعالية البرنامج العلاجى عن طريق استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.

٦- تحليل النتائج وتفسيرها فى ضوء نتائج التطبيق القبلي والبعدي.

٧- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

١- فاعلية:

عرفت لغة بأنها: مقدرة الشيء على التأثير (مجمع اللغة العربية ،٢٠٠٠)

عرفت اصطلاحا بأنها: القدرة على بلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة **(اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٤٩)**

كما عرفت بأنها: مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا فى أحد المتغيرات التابعة **(شحاتة والنجار ،٢٠٠٣، ٢٣٠)**.

وعرفت أيضًا بأنها: القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن **(علي ،٢٠٠٨، ٤٥)**.

وتعرف إجرائنا بأنها: تعرف فعالية البرنامج المقترح في علاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء التحليل التقابلي.

٢- البرنامج:

عرف لغة بأنه: خطة الدراسة التي يضعها الشخص لتحصيل معرفة أو إتقان معين في مجال ما **(مجمع اللغة العربية ،٢٠٠٠)**.

عرف اصطلاحا بأنه: مجموعة الإجراءات والممارسات، تحدد لها أهداف فى ضوء الكفايات التعليمية التي يجب على المعلم إكسابها والتي تساعده على أداء دوره بفاعلية **(اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٧٥)**.

كما عرف بأنه: مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم فى مجال معين، وتطوير معارفهم واتجاهاتهم، بما يتفق مع الخبرات التعليمية لهؤلاء المتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما **(شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ٤٣)**.

وعرف أيضًا بأنه: نظام متكامل من الأسس المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والعناصر المتكاملة معها، كالأهداف والمحتوى، وطرائق التدريس وأساليبه، والتقويم والتطوير، تقدمه مؤسسة ما للمتعلمين، بقصد تنميتهم تنمية شاملة، وتحقيق الأهداف المنشودة من خلالهم **(مدكور، ٢٠٠٦، ٦١)**.

<u>ويعرف إجرائيا فى هذا البحث بأنه:</u>

مجموعة دروس تتناول صعوبات التجاور الصوتي مبنية على التحليل التقابلى للغة وتتم من خلال مجموعة أنشطة فى الحديث والاستماع والقراءة الجهرية وتقدم للمبتدئين من غير الناطقين بالعربية.

٢)- التحليل التقابلي:

عرف بأنه: **الدراسة التي توازن بين لغتين أو أكثر مبينة عناصر: التماثل، والتشابه، والاختلاف بين اللغات، بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية. (طعيمة ،٢٠٠٤، ٣٠٠)**

كما عرف بأنه: الدراسة التي يقوم بها الباحث ببيان العلاقة بين نظامين لغويين مختلفين، لتحديد أوجه: التطابق، والتشابه، والاختلاف بينهما، حتى يستفاد منهما في تعليم إحداها **(الحسيني ،١٩٨٨، ١٥)**.

وعرف أيضًا بأنه: مدخل يستخدم للموازنة بين لغتين مختلفتين: (العربية،

الانجليزية)؛ لتحديد الصعوبات اللغوية التي تواجه الدارسين من خلال تحديد أوجه: التماثل، والتشابه، والاختلاف بينهما، ومن ثم معالجتها. (**محمد** ،٢٠٠٨، ١٢٤)

ويعرف إجرائيا بأنه: مدخل يستخدم للموازنة بين لغتين مختلفتين: (العربية، الكردية) بهدف علاج صعوبات التجاور الصوتي التي تواجه الدارسين من خلال تحديد أوجه: التماثل، والتشابه، والاختلاف بين كلا اللغتين من الناحية الصوتية.

٣)- التجاور الصوتي:

عرف بأنه: الأصوات متقاربة المخرج، والمتشابهة في الصفات إلا صفة واحدة، بحيث لو تغيرت هذه الصفة إلى مقابلها تغير الصوت إلى شبيهه. (**القاضي** ،٢٠١١، ٥)

يعرف إجرائيا بأنه: قدرة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها على التمييز بين الوحدات الصوتية المتشابهة والمتقاربة فى المخرج والتمكن من نطق تلك الأصوات وفق مخارجها وصفاتها الصحيحة وذلك مثل: (الصاد والسين- الطاء والتاء- الضاد والدال- القاف والكاف -الثاء والسين، ٠٠٠٠). ويقاس بملاحظة أداء نطق الدارسين لتلك الأصوات باستخدام بطاقة الملاحظة.

الإطار النظرى:

المحور الأول: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المحور الثاني: التحليل التقابلي

المحور الثالث: الصعوبات الصوتية لدى دارسى اللغة العربية الأجانب

المحور الأول: تعليم العربية للناطقين بغيرها:

١- أهمية تعليم العربية للناطقين بغيرها:

يكفى اللغة العربية شرفا أنها لغة القرآن الكريم وإتقانها ضرورة لفهم أحكام الدين وشرائعه، وفى فضلها يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: (إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض وواجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، ومالا يتم الواجب إلا به فهو واجب)، لذلك فإن الحرص على تعلمها من موجبات ديننا الحنيف.

وقد ارتبطت اللغة العربية ارتباطا قويا بالإسلام؛ لأنها لغة الدين الإسلامى لجميع المسلمين فى جميع أنحاء سواء أكانوا يتكلمون العربية أم لا، فهم يتلون القرآن الكريم من اصله العربى آناء الليل وأطراف النهار، وليست هناك ترجمة فى أية لغة تغنى تماما عن الأصل العربي، فكل هذا جعل من تعلم اللغة العربية لغير اهلها يعنى تعلم

الإسلام ورسالته السمحة. (الهاشمي، ٢٠٠٥، ٨٥)

٢- أهداف تعليم العربية للناطقين بغيرها:

لكل مستوى من مستويات تعليم العربية للناطقين بغيرها أهداف متعددة ويختلف كل مستوى عن الآخر فى أهدافه باختلاف طبيعة المتعلمين وخصائصهم واحتياجاتهم كذلك باختلاف معرفتهم وخبراتهم السابقة باللغة العربية، ولكون البحث الحالي يركز على المستوى المبتدىء، ستقتصر الباحثة بذكر أهداف تعليم هذا المستوى فقط.

لقد أشار رشدى طعيمة إلى أهداف تعليم العربية كلغة ثانية على المستوى الابتدائى فيما يلى:

أن يألف الطالب الصوت العربى وأن يكون قادرا على نطق الاصوات التي لا مثيل لها فى لغته.

أن يفهم الطالب اللغة العربية عندما يستمع إليها من بعض الناطقين بها في حدود الموضوعات التي ألفها والمفردات والتراكيب التي تعلمها.

أن يكرر بشكل صحيح مايسمعه من مفردات وتراكيب وأن يفهم دلالة كل منها والاستخدام الصحيح لها.

ان يعبر تعبيرا سليما عن بعض ما يحتاج إليه (مثل طلب الطعام، السؤال عن الوقت، تعريفه بنفسه وبالآخرين، مناقشة موضوع بسيط٠٠٠ إلخ) على أن يكون ذلك في إطار المواقف التي يمر بها والمحتوى اللغوي الذى تعلمه.

- أن يقرأ بعض النصوص العربية قراءة سليمة وأن يفهم معنى ما يقرأ، في حدود خبرته.
- أن يقرأ قراءة جهرية سليمة خالية من الأخطاء معبرة عن المعنى في الموضوعات التي تناولها البرنامج.
- أن يربط بشكل صحيح معنى الكلمة أو العبارة بلفظها وبالمواقف التي تعبر عنها.
- أن يتعرف على رسم الحروف العربية صورة وصوتا، في المواضع المختلفة من الكلمة (أولها ووسطها وآخرها) وأن يميز بين الحروف المتشابهة (ب/ ت / ث٠٠٠إلخ).
- أن يكتب كتابة صحيحة نصا يملى عليه مما له خبرة سابقة به في البرنامج.
- أن يعيد كتابة نص كان قد تعلمه في البرنامج.
- أن يكتب خطابا أو طلبا لوظيفة أو يملأ استمارة أو غير ذلك من مواقف الحياة الاساسية والتي يفرض ممارسته لها فى

البرنامج على أن يراعى فى هذه الكتابة قواعد الهجاء والإملاء.

- أن يلم ببعض القواعد الأساسية في اللغة العربية التي هي أكثر شيوعا فى الكتابة العربية (الفعل والفاعل ، المفاعيل ، النواسخ ، الإضافة ، الجار والمجرور ٠٠٠الخ).
- أن تتكون لديه ثروة لغوية تشتمل على الأقل على ٧٥٠ كلمة وأن ينطقها نطقا صحيحا وأن يفهم معناها والاستخدام الصحيح لها فى الجملة العربية .
- أن يتعرف على بعض ملامح الثقافة العربية مثل الإخبار بالوقت ، والتعامل فى السوق ، أسلوب التحية ، وغيرها فى حدود مايسمح به البرلنامج .
- أن يؤدى ، إن كان مسلما ، الشعائر الأساسية التي يلزم أداؤها باللغة العربية بدقة وفهم. (طعيمة ، ومناع ،٢٠٠١، ٢٨٦ – ٢٨٧)

المحور االثانى: التحليل التقابلى

مفهومه :

عرفته سعاد(٢٠١١،١٠٨)بأنه: إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين بعض عناصر اللغة فى لهجاتها ، أو يقارن بين لغتين أو أكثر ، مبينا عناصر الاتفاق والتشابه أو الاختلاف والتضاد بين اللغات ، بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية .

عرفهشرابى (٢٠١١،٦٧)بأنه :إجراء دراسة يقابل فيها الباحث بين لغتين أو أكثر ، مبينا عناصر التماثل والتشابه والاختلاف بين هذه اللغات ، بهدف التنبؤ بالصعوبات اللغوية التي يتوقع أن يواجهها دارسو اللغة العربية الناطقون بغيرها عند تعلمهم لغة ثانية ، وبالتالى يساعده فى عدة أمور ؛ منها تأليف الكتب والمواد التعليمية ، وإعداد الاختبارات اللغوية المناسبة ، وغير ذلك من المجالات التعليمية .

فرضيات التحليل التقابلى :

١- أن ماختلفت فيه لغتان من الظواهر اللغوية وعناصرها ؛ يصعب تعلمه للطالب الأجنبى ؛ لأنه قد يؤدى لما يسمى بالنقل أو التدخل أو التداخل السلبى .

٢- وأما تشابهت فيه اللغتان ؛ فيزعم أنه ستسهل عملية تعلمه على الدارس .

٣- ويكون أسهل منه تعلما ؛ ماتوافقت فيه اللغتان من العناصر ، صوتية كانت أو بنيوية اشتقاقية أو تركيبية نحوية (أول ،٢٠١١، ١٠٨)

وأكد ذلك يحى (٢٠١١ ، ٥٩) حيث أشار أن للتحليل التقابلى عدد من الفرضيات ، من أهمها :

الفرضية التي ترى أن صعوبة اللغة الهدف تعتمد على درجة الاختلاف بين اللغة الأم للمتعلم ، واللغة الهدف ، فإذا كثرت الاختلافات بينهما ، زادت صعوبة تعلم اللغة الهدف ، وكثرت الأخطاء والعكس صحيح .

الفرضية التي ترى أن هناك احتمالا لوقوع الدارسين فى أخطاء ، فإذا حدث ذلك فسيقوم المعلم بتحليلها وتفسيرها حسب الاختلافات بين أنظمة لغة الدارس الأم ، وأنظمة اللغة الهدف .

وتعتمد هاتان الفرضيتان على الاتجاه التحليلى التقابلى الذى يعنى بإمكان التنبؤ بأخطاء المتعلم فى اللغة الهدف قبل وقوعه فيها بناء على درجة الاختلاف بين أنظمة لغته الأم ، وأنظمة اللغة الهدف . ويقابل هذا الاتجاه اتجاه آخر يعرف بالتجاه الضعيف (week view) ،ويهتم بتفسير أخطاء المتعلم فى اللغة الهدف بعد وقوعه فيها على أساس من الاختلاف بين لغته الأم واللغة الهدف .

فوائد التحليل التقابلى :

أشار لادو (Lado) إلى ضرورة إجراء التحليل التقابلى بين اللغتين نظرا لأهميته الكبيرة – وخاصة – فى تعليم اللغة الأجنبية ، ومنها مايلى :

يعين على تقويم المحتوى اللغوى والثقافى فى الكتاب المدرسى لتعليم اللغة الأجنبية . ومن الممكن أن يقوم المعلم على عملية تدريس اللغة الأجنبية– القيام بتقويم الكتاب الذى ألف لتدريس لغة أجنبية ، ومن الضرورى أن يندرج هذا الكتاب فى مجال البنية النحوية والنطق والمفردات والمحتوى الثقافى .

يعين على إعداد المواد التعليمية الجديدة . ومن البديهى أن يشعر القائم على تعليم اللغات الأجنبية أنه بحاجة إلى إعداد كتب دراسية مناسبة للطلاب ، ولذا إجراء الدراسات التقابلية بين اللغتين ؛ الأم والهدف ، هو أهم خطوة فى هذا المجال ؛ للوقوف على العقبات والصعوبات التي يجب أن تذلل فى عملية التعلم .

يعين على التعرف على مشكلات الطلاب . فانطلاقا من الدراسات التقابلية ، يستطيع القائم على تعليم اللغة الثانية القيام بتحليل المشكلات التي تواجههم بسرعة ودقة .

يعين على تصميم الاختبارات اللغوية . حيث نستطيع بالمقارنة اللغوية ، أن نقف على صعوبات التعلم ، ومن ثم تعيننا أيضًا فى تصميم الاختبارات الخاصة بجوانب تلك الصعوبات .

يساعد فى مجال الترجمة ؛ حيث استفاد دارسو علم الترجمة من منهج التحليل التقابلى حيث وجدوا أن الإلمام بمواطن التشابه والاختلاف بين اللغة المنقول منها وتلك المنقول إليها يجعل المترجم قادرا على تجنب الوقوع فى أخطاء كثيرة من قبل الترجمة الحرفية للتراكيب والصيغ والدلالات . يضاف على ذلك أن الإلمام بهذا النوع من التحليل يجعل المترجم قادرا على الإحاطة بجوانب النص المراد ترجمته إحاطة علمية شاملة ودقيقة ،لا تستوعب المستوى النحوى أو المفرداتى فحسب ، بل تتعداهما إلى مستوى الخطاب وظروفه الموضوعية .

التفاهم العلمى والتبادل الثقافى ، حيث يسهم المنهج التقابلى فى تحقيق التفاهم بين الأفراد المنتمين إلى شعوب مختلفة اللغة والتقاليد ، ومايتضمنه سلوك معين من معنى يختلف عما يتضمنه السلوك نفسه فى الثقافة الأخرى .(Lado,1976,2-8)

المحور الثالث : الصعوبات الصوتية

قال تعالى : (وَمِنْ ءَايَتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَنِكُمْ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ) (الروم : ٢٢) . تفيد هذه الآية أن اختلاف الناس فى اللغة من دلائل قدرة الله وبعيدا عن الحكمة من وراء ذلك ، فإن هذا الاختلاف يجعل أبناء لغة ما من اللغات لا يستطيعون نطق كل أصوات لغة أخرى بسهولة ، بل لابد من أن تواجههم صعوبات حسب بعد النظام الصوتي للغتهم عن النظام الصوتي للغة الثانية ، فإذا كان عدد أصوات اللغة الثانية التي لاتوجد فى اللغة الأولى كثيرا كانت الصعوبة كبيرة ، والعكس بالعكس . (ابن أولة ، ٢٠١٥، ٤١)

الصعوبة الصوتية هى التي تبرز فى عدم القدرة على نطق بعض أصوات اللغة ، أو عدم التمييز بينها ، مما يؤثر على نطق الكلمة مركبة ، فتبدو مشوهة وغير مفهومة ، كما أن الصعوبات الصوتية تبرز فى الكتابة أيضًا ، حيث تستبدل بعض الأصوات ببعض ، وربما تسقط بعض الأصوات ، أو تزاد ؛ مما يغير المعنى المقصود من الكلمة المكتوبة . (السيد ، ٢٠٠٨، ١١٢)

وعلى ذلك ، فقد حددت دراسة "أمل عبد المحسن" بعض الصعوبات الصوتية ، مثل :

- ❖ حذف واستبدال أصوات بعض الحروف.
- ❖ عدم التمييز بين الأصوات المتشابهة.
- ❖ الصعوبة فى ربط الصوت بالحرف المقابل له .(عبد المحسن ،٢٠٠٥، ٩١)

أما عن أسباب الصعوبات الصوتيه فيرجعها (حسين ، ٢٠١٣، ٢٧٠) إلى مايلى :

(أ) اختلاف اللغتين فى مخارج الأصوات .

(ب) اختلاف اللغتين فى التجمعات الصوتية.

(ج) اختلاف اللغتين فى مواضع النبر والتنغيم .

(د) اختلاف اللغتين فى العادات النطقية.

وأكد محجوب ذلك حيث أشار إلى أهم أسباب الصعوبة فى تعلم أصوات اللغة الأجنبية فى ما يأتى :

- ❖ عدم وجود الصوت فى لغة المتعلم ؛ وهذا أهمها .
- ❖ وجود الصوت فى اللغتين ولكنه يستخدم بطريقة مخالفة عما ألفه الدارس فى لغته . وقد اعتبر قليسون مثل هذا الصوت أكثر صعوبة من غيره حين قال (تعلم استخدامات جديدة لأصوات معروفة يكون من العادة أعظم وأكبر صعوبة من مجرد السيطرة على أصوات جديدة تماما).
- ❖ وجود الصوت فى اللغتين ولكنه يختلف فى صفة من صفاته كالقاف العربى مثلا ، فهو يقابل الصوت الانجليزى (g) إلا أنه فى عربية اليوم مهموس بينما فى الانجليزية مجهور.
- ❖ تأثر الصوت بالأصوات المجاورة يختلف من لغة إلى أخرى .
- ❖ اختلاف التنغيم والنبر والإيقاع يختلف من لغة إلى أخرى ، مما يعنى أن نطق الصوت فى درج الكلام يتعرض لمؤثرات نطقية تختلف بين لغة الطالب الأم واللغة المتعلمة .
- ❖ ففى الصعوبات التي ترجع إلى اختلاف المخارج يذكر (الأمين ، ٢٠٠٨، ٢١) أنهناك عشرة
- ❖ مخارج للأصوات العربية هى الشفوى، الشفوى الأسنانى ، الأسنانى، الأسنانى اللثوى ، الجانبى ، القارى ، الطبقى ، اللهوى ، الحلقى ، الحنجرى. وبملاحظة الوحدات الصوتية فى اللغة العربية نجد أن تلك الوحدات تغطى الفراغ الفموى بأكمله موزعه على هذه المخارج ، ويرى الباحثون أن اللغة العربية لديها أكبر عدد من المخارج الاحتكاكية بالمقارنة مع لغات كالإنجليزية مثلا والألمانية والإسبانية والروسية إذ تبلغ مواضع الاحتكاك بالعربية سبعة فى حين تتراوح فى تلك اللغات بين خمسة مواضع وثلاثة ، ويتوقع من ثم أن تنشأ مشكلات نطقية (وسمعية أيضًا) لدى الناطقين بهذه اللغات وغيرها عند تعلمهم أصوات اللغة العربية .

❖ وبذلك يمكن القول : أن اشتراك بعض الأصوات العربية وتجاورها فى المخرج من أسباب الصعوبات الصوتية التي تواجه متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها وهذه الأصوات ليست بالعدد القليل فيوضح سيبويه فى كتابه الأصوات المشتركة فى المخرج فيذكر :

❖ " ولحروف العربية ستة عشر مخرجا : فللحلق منها ثلاثة فأقصاها مخرجا الهمزة والهاء والألف ، ومن أوسط الحلق مخرج العين والحاء ، وأدناها مخرجا من الفم الغين والخاء ، ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف ، ومن أسفل من موقع القاف من اللسان قليلا ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف ، ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء ، ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد ، ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان من بينها وبين مايليها من الحنك الأعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام ، وما فويق الثنايا مخرج النون ، ومن مخرج النون غير أنه أدخل فى ظهر اللسان قليلا لانحرافه إلى اللام مخرج الراء ، ومما بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء ، ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء ، ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو ، ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة .(الفيومى ، ٢٠٠٩، ٦٦ –٦٧)

❖ فى حين يرى(حسين ،٢٠١٣، ٢٦٩) أن جهاز النطق عند الإنسان قادر على إنتاج أى صوت إنسانى ، مهما كان مخرجه أو صفته ، فأى طفل يتربى فى بيئة لغوية معينة سوف يتعلم لغتها ، ولن يواجه مشكلات تذكر فى نطق أصواتها مهما بلغت الصعوبة سواء أكانت هذه اللغة لغة الأم ، أم كانت لغة ثانية ، شريطة أن يسمع اللغة ويستعملها بشكل وظيفى فى حياته اليومية منذ الطفولة غير أن الصعوبة تكمن فى متعلم اللغة الأجنبية من الكبار – فى الغالب – حيث يجد صعوبة فى نطق أصوات معينة فى اللغة الهدف ، وغالبا ماتكون هذه الأصوات موجودة فى لغته الأم ، فقد تكون موجودة ولكن تنطق نطقا مختلفا عما هو فى اللغة

الهدف . ونتيجة لذلك ينطق المتعلم هذه الأصوات نطقا يشابه نطقه لها فى لغته الأم .

- ويجمل العالم دانيال جونز الصعوبات النطقية التي تلاقى متعلم اللغة الأجنبية فى بداية تعلمه للغة الجديدة فى خمس صعوبات ، ذات طبيعة مختلفة ، وهى كما يلى :
- يجب أن يتعلم أن يكون على استعداد ليتذكر ، وبثقة ، أصوات الكلام المتعددة التي تحدث فى اللغة ، عندما يسمعها تنطق ، وأكثر من ذلك عليه أن يتذكر السمات الأكوستيكية لهذه الأصوات.
- يجب أن يتعلم نطق الأصوات الأجنبيه بأعضاء نطقه .
- يجب أن يتعلم استخدام تلك الأصوات فى أماكنها الصحيحة فى الكلام المتصل .
- يجب أن يتعلم الاستخدام الصحيح لموازين الشعر والإيقاع – خاصة الطول (length) ، والنبر (stress) ودرجة الصوت (voice - pitch).
- يجب أن يتعلم كيف يصل كل صوت من سلسلة ، مع الصوت التالى له ، ثم ينطق التسلسل كاملا بسرعة وبغير تلعثم . (محجوب ،١٩٩٣، ٣٢)
- وفى الاتجاه نفسه أشار الفاعورى (٢٠٠٥،٤٨٨) أن من أولى القضايا التي قد تشكل صعوبة للدارسين غير الناطقين بالعربية ، مسألة الأصوات العربية ؛ إذ لابد من معرفة أن هذه الأصوات بالنسبة للدارسين يمكن تقسيمها إلى أقسام ثلاثة من حيث السهولة والصعوبة .
- المجموعة الأولى : وهى مجموعة الأصوات المشتركة مع لغات الطلبة وخاصة مع اللغة الإنجليزية ، لذلك لا نتوقع أى صعوبة تذكر ، إذا ماستطعنا تقديمها بصورة منطقية مناسبة ، ومن خلال تدريبات لغوية مدروسة ، وتتمثل تلك الأصوات فى : / ب / ت/ ج/ د/ ر/ ز/ س/ ش/ ف/ ك/ ل/ م/ ن/ و/ ى/ .
- المجموعة الثانية : إن أصوات هذه المجموعة فى الغالب ليست فى مخارج لغات الدارسين الصوتية ، لكن هناك مايقاربها فى المخرج والصوت ، وتتمثل هذه الأصوات فى : / أ/ ث / خ / ذ/ ط / ظ/ ص / ض / غ / .
- المجموعة الثالثة : تستحق هذه الفئة من الأصوات أن نطلق عليها إشكالا فى تعليم العربية ، ويلحظ فيها مدى

صعوبة تعلم بعض الطلبه لهذه الأصوات ، وتتمثل هذه الاصوات فى : / ح / ع /ق / ه/ .

وقد أكد أبو فياض (٢٠٠٠، ٢٢٤)ماسبق حيث أشار أن هناك أصوات سهلة وأصوات صعبة فى نطقها وصنفها كالآتى :

- ❖ من الصوامت العربية مايسهل على أكثر الدارسين ، ويصعب على أقلهم ، مثل : أ ، ج ، ه، و، ز ، ى ، ر، ث ، ذ . فالهمزه تسهل منفصلة أو عند الابتداء بها ، وتعسر فى التركيب اللفظى . والجيم المعطشة قد تنحرف إلى الياء . والياء قد تحول إلى صوت الجيم ، والزاى قد تحول إلى السين ، والراء يصعب تكرارها فتلفظ غينا . والثاء قد تبدل إلى نظيرها الشديد التاء ، وقد تبدل إلى الدال أو إلى الزاى .
- ❖ ومن الصوامت العربية ما يصعب على أكثر الدارسين ويسهل على أقلهم مثل : ط ص ق خ ض ظ غ ، وهى أحرف الاستعلاء . وقد تكون الخاء أو الغين من الأصوات المألوفة فى لغات أوروبا الشرقية وفى ألمانيا وفى فرنسا .
- ❖ أما الطاء والصاد والقاف ، والضاد والظاء ، هذه النظائر المطبقة للأحرف المنفتحة : التاء والسين والكاف والدال والذال ، فهى غريبه على راشدى أوروبا شرقها وغربها .
- ❖ ويبقى بعد ذلك حرفان صامتان يعسران على كل الدارسين الأوربيين ، ولا يتذللان إلا بعد تدريب طويل وعناية فائقة ، وهما الصامتان الحلقيان : العين التي يبدل صوتها همزة ، لأن مخرج الصوتان متقاربان ، والحاء التي يبدل صوتها هاء أو خاء ؛ لأن المخارج متقاربة .
- ❖ وذكر العصيلى فى هذا الصدد (٢٠٠٢، ١٦٩) أن هناك أصوات تمثل (مشكلة صوتية) ؛ إما لأنها تقع فى مواقع توزيعية لم يألفها المتعلم فى لغة الأم ، وإما لأنها غير موجودة أساسا فى تلك اللغة . من مثل : الأصوات الطبقية والحلقية الموجودة فى العربية التي لاتوجد فى كثير من اللغات الأخرى : (الأصوات الحلقية : ع غ ح خ) ، (الأصوات الطبقية : ض ط ظ) ، (الأصوات الحنجرية : الهاء والهمزة) . (يختلف توزيعها فى العربية عن كثير من اللغات)
- ❖ وأكد ذلك الثوابية (٢٠١٦، ١٠٨)حيث أشار أن صعوبة نطق

صوت الضاد تكمن فى كونه من الأصوات التي ترتبط فى ميكانيكية النطق بمنطقة الحلق ، وهذه المنطقة فى الغالب غير نشطة فى كثير من لغات العالم ، وهذا سبب غياب النموذج الذهنى الذى يقيس عليه متعلم اللغة إدراكه للأصوات الجديدة . وعلاوة على ماسبق فإن منطقة الحلق تعد من المناطق المعقدة عضويا ، وإن ميكانيكية ترك العضلات المشتركة تزامنيا فى إنتاج هذه الصوامت مركبة للغاية ، وهذان الأمران جعلا من نطقها أمرا صعبا على الناطقين باللغة العربية والناطقين بغيرها .

نتائج البحث:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها (في المستوى المبتدئ)":

استخدمت الباحثة اختبار ويلكا كسون لعينتين مرتبطتين (قياسان لعينة واحدة من الأفراد) (الشافعي، ٢٠١٤، ١٤٥٨):

والجدول الآتي يوضح الفرق بين بين متوسطي رتب درجات الدارسين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها (في المستوى المبتدئ)":

جدول رقم (١)

قيمة z ودلالتها الإحصائية لاختبار (ويلكا كسون لإشارات الرتب) للفرق بين متوسطي رتب درجات الدرسين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات التجاور الصوتي

	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة مستوى الدلالة
الاختبار ككل	السالبة	٢٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣،٩١١	دالة
	الموجبة	٠	١٠,١٥	٢١٠		
	المتعادلة	٠				٠,٠١
	المجموع	٢٠				

*الرتب السالبة (التطبيق القبلي) الرتب الموجبة (التطبيق البعدي)

بالنسبة إلى "اختبار صعوبات التجاور الصوتي ككل" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي مجموع رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار ككل لصالح التطبيق القبلي، حيث جاءت الرتب الموجبة < الرتب السالبة، كما جاءت قيمة Z = (٣,٩١١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أنَّ البرنامج القائم على التحليل التقابلي قي أسهم في علاج صعوبات التجاور الصوتي لدى عينة البحث.

حساب فعالية البرنامج في علاج صعوبات التجاور الصوتي:

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنَّه: يتسم البرنامج القائم على التحليل التقابلي بقدر مقبول من الفعالية في علاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي الناطقين بغيرها (في المستوى المبتدئ). استخدمت الباحثة معادلة الكسب المعدل لبليك، وذلك وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{المتوسط البعدي} - \text{المتوسط القبلي}}{\text{الدرجة الكلية للاختبار} - \text{المتوسط القبلي}} + \frac{\text{المتوسط البعدي} - \text{المتوسط القبلي}}{\text{الدرجة الكلية للاختبار}}$$

الدرجة الكلية للاختبار = (٣٠).

المتوسط البعدي = (١٤).

المتوسط القبلي = (٢٥).

ويرى بليك أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من (١) فإنه يمكن الحكم بصلاحية وفعالية البرنامج المستخدم (حلمي المفتي، ١٩٩٦، ٣٨٦).

وباستخدام المعادلة السابقة، توصلت الباحثة إلى أن حجم فعالية البرنامج = (١,٠٥)، وهو أكبر من الحد الأدنى المقبول = (١)، مما يدل على أن البرنامج يتمتع بفعالية مقبولة في علاج صعوبات التجاور الصوتي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى المبتدئ).

توصيات البحث:

وفقا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى بمايلى :

- أهمية علاج الصعوبات الصوتية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية بما لايؤثر على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لديهم .
- ضرورة مراعاة مدخل التحليل التقابلى عند تعليم اللغات الأجنبية لأنه يسهم بشكل فعال فى علاج الصعوبات الصوتية لدى الدارسين حيث أنه يقوم

بالوقوف على الأصوات المتماثلة فى اللغتين والأصوات التي لاتوجد فى اللغة الأم ومن ثم علاج تلك الصعوبة .

- ضرورة توجيه أنظار واضعى المناهج إلى الاهتمام بالجانب الصوتي عند وضع المناهج الخاصة بتعليم اللغة العربية للأجانب لأنه أساس الجوانب الأخرى للغه .
- ضرورة توجيه نظر معلمى العربية للأجانب إلى ضرورة النطق الجيد والصحيح للاصوات العربية عند التدريس وضرورة تدريب الدارسين على النطق الجيد للأصوات العربية وفق مخارجها الصحيحة

مقترحات الدراسة :

بناء على نتائج هذا البحث ، تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية :

١- إعداد اختبارات تشخيصية ؛ لتحديد الصعوبات الصوتية فى المستوى المبتدىء ، والمتوسط ، والمتقدم

٢- برنامج إثرائى لعلاج الصعوبات اللغوية لدى دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها .

٣- برنامج مقترح قائم على مهارات الاستماع لعلاج الصعوبات الصوتية لدى الدارسين غير الناطقين باللغة العربية .

٤- برنامج مقترح محوسب لعلاج الصعوبات الصوتية لدى الدارسين المبتدئين من الناطقين بغير العربية

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١- أبو الخير ، أحمد مصطفى . (٢٠٠٦) . **علم اللغة التطبيقى** . المنصورة : دار الأصدقاء .

٢- الزعبى ، بشير راشد . (٢٠٠٨) . فاعلية برنامج تعليمى فى تنمية الاستيعاب الاستماعى والقرائى لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها فى الأردن . رسالة ماجستير منشورة ،كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان .

٣- العدوان ، حياة نايف سعيد . (٢٠٠٥) . فاعلية طريقتى الترجمة والمباشرة فى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى متعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها فى الأردن . رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان.

٤- العمرى ، شيماء مصطفى . (٢٠١١) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعى الصوتي فى إكتساب مهارات الاستماع والكلام لدى المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين . رسالة دكتوراة منشورة

، معهد الدراسات التربويـــة ، جامعـــة القاهرة.

٥- القاضى ، محمد فـــاروق . (٢٠١١) . أثر الـــوعى بالنظـــائر الـــصوتية فـــى تصحيح بعض عيوب النطق فى ضـــوء الدرس الصوتي الحديث . مجلة بحـــوث كلية الآداب جامعة المنوفية ، (٨٧)١، ١-٣٥.

٦- الحمصى ، محمـــد نبيـــل . (٢٠٠٣) . **دور الترجمة ووظائفها فى تعليم وتعلم اللغات الأجنبية** . مجلة جامعـــة الملـــك سعود ، (١٥) ، ١- ٢٤.

٧- السيد ، هداية هداية . (٢٠٠٨) . برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة فى كتابات دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها فى ضوء مدخل التقابل اللغـــوى وتحليل الأخطاء . رسالة دكتوراة غيـــر منشورة ، معهد الدراســـات والبحـــوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٨- القشاوى ، محمد شـــوقى . (٢٠٠٩) . تحليل الأخطاء الكتابية عند متعلمى اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزيـــة فـــى المعاهد المصرية دراسة لغوية تقابلية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة .

٩- بيومى ، نشأت عبد العزيز .(٢٠٠٩) . برنامج لتنمية مهـــارات الأداء اللغـــوى لمتعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضـــوء المـــدخل الكلـــى . رســـالة دكتوراة منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٠- جاب الله ، على ســـعد . (٢٠١٢) . **فاعلية التدريب على أنـــشطة الـــوعى الصوتي فى تنميـــة بعـــض مهـــارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلـــة الإبتدائية** . مجلة كلية التربيـــة ببنهـــا، (٩١) ،٩٩-١٣٣

١١-جميل ، ابتـــسام حـــسين . (٢٠١٠) . **الأصوات الصعبة فى نطقها وإدراكهـــا لمتعلمى العربية من الناطقين بغيرها** . مجلة الجامعـــة الإســـلامية ، ١٨(٢) ، ٧٥٣- ٧٨٤

١٢- شحاته ، حسن ؛ النجـــار ، زينـــب . (٢٠٠٣) . **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القـــاهرة: الـــدار المـــصرية اللبنانية

١٣- شرابى ، محمود علـــى . (٢٠١١) . فاعلية استراتيجية مقترحة قائمـــة علـــى مدخلى التقابل اللغوى وتحليل الأخطـــاء فى تنمية مهـــارات الفهـــم الإســـتماعى والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى

دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرهـا . رسـالة دكتـوراة منـشورة ، معهـد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٤- شعبان ، تهانى صـبرى . (٢٠١٤) . برنامج تـدريبى قـائم علـى تجهيـز المعلومـات لتنميـة الـوعى الفظـى والإخراج الصوتي وأثره فـى تحـسين مهارات القراءة لذوى صعوبات الـتعلم بالحلقة الأولى من التعلـيم الأساسـى . رسـالة دكتـوراة منـشورة ، معهـد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

١٥- صينى ، محمود إسماعيل . (١٩٨٢) . **التقابل اللغـوى وتحليـل الأخطـاء** . الرياض : جامعة الملك سعود.

١٦- طعيمة ، رشـدى أحمـد .(٢٠٠٤) . **المهارات اللغوية** . القاهرة : دار الفكر العربى .

عبد الله ، الـسيد جمعـه .(٢٠١٠) . فاعلية برنامج مقترح قائم على الـنص القرانى فى تنمية مهارات اللغة العربية لأغراض أكاديمية لدى المبعوثين غيـر الناطقين بالعربيـة بجامعـة الأزهـر . رسـالة دكتـوراة منـشورة ، معهـد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

١٧- عثمان ، ميرفـت جمعـة .(٢٠١٢) . برنامج إثرائى مقتـرح لتعلـيم اللغـة العربية لأغراض خاصـة للدارسـين الناطقين بلغات أخرى المبعوثين للأزهر الشريف فى ضوء إحتياجاتهم الدراسية. رسـالة ماجـستير منـشورة ، معهـد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

١٨- علـى ، أسـامة زكـى . (٢٠٠٥) . فاعلية برنامج مقترح قائم على التكامـل بين مهارات القراءة والكتابة فى تعلـيم اللغة العربية للناطقين بغيرها فى تنميـة مهارات الدراسة ، رسالة دكتوراة غير منـشورة ، كليـة التربيـة ، جامعـة الإسكندرية .

١٩- علـى ، محمـد الـسيد . (٢٠٠٨) . مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس . القاهرة : دار الفكر العربى.

٢٠- قطب ، مصطفى صلاح . (٢٠٠٨) . **اللغة المرحلية للناطقين بغير العربية :** دراسة نظرية تطبيقية . مجلة كلية دار العلوم ، (٤٥)، ٩٥-١٣٥.

ثانيا – المراجع الأجنبية :

Board of Education Commonwealth of Virginia.(2000) Foreign Language Standards of Learning for Virginia Public Schools, June, Richmond, Virginia.

Bin-Muqbil, Musaed S.,(2006). Phonetic and phonological

University of New York, Dissertation .

James, c,Contrastive Analysis, London: longman,1980.

Lado,Robert,linguistics Across Cultures, Ann Arbor: The university of Michigan press , 1976.

aspects of Arabic emphatics and gutturals Ph.D Dissertation, University of Wisconsin – Madison.

Dawid, D. (2004) A Whole Language Approoach for Foreign Language Writing Using Computers, M.A. State